

An Economic Study of the Global Demand for the Egyptian Orange

Youness, A. S. ¹and A. M. M. Ali²

¹Humand Development and Economics Department, Faculty of Fish Resources, Suez University

²Agricultural Economics Department, Faculty of Agriculture and Natural Resources, Aswan University



دراسة اقتصادية للطلب العالمي على البرتقال المصري

أشرف شبل يونس¹و عبد العاطي محمد محمود علي²

¹كلية الثروة السمكية- جامعة السويس

²كلية الزراعة والموارد الطبيعية – جامعة أسوان

المخلص

استهدف البحث دراسة الأوضاع الراهنة للإمكانات التصديرية للبرتقال المصري في أهم الأسواق الاستيرادية و تم استخدام الصيغة الخطية لنموذج الطلب الأقرب للأمتلية (LAIDS)، لدراسة القدرة التنافسية للصادرات المصرية من البرتقال في أهم الأسواق/ روسيا، السعودية، وهولندا، والمملكة المتحدة. وقد تم استخدام طريقة الانحدار غير المرتبط المتعدد (ItsUR)، مع استيفاء كل شروط الإضافة والتجانس والتماثل في تقدير معالم كل النماذج. وتشير مستويات المعنوية في النماذج المقدره لكل من الأنصبة الحدية، والمرونة الإنفاقية، وإشارات معالم سلوتسكي السعري، ومرونة كورونت السعري إلى إمكانية البناء على النتائج المقدره. في كل من تلك النماذج. تحتل مصر مكانة متميزة في متوسط الزيادة السنوية من صادرات البرتقال في الدول الأربعة محل البحث، حيث بلغ هذا المتوسط 15.7 ألف طن، و8.4 ألف طن، و3.8 ألف طن، و3.9 ألف طن في كل من أسواق روسيا والسعودية وهولندا، على التوالي، خلال الفترة من 2000 وحتى 2016. وتشير نتائج البحث أن التطور في الأنصبة الحدية لأهم مصادر التصدير للأسواق الأربعة هو في صالح مصر بوضوح في سوق كل من روسيا والسعودية في حال زيادة الإنفاق في هذين البلدين على واردتهما من البرتقال. ولا ينطبق ذلك على سوق كل من هولندا والمملكة المتحدة، حيث تواجه الصادرات المصرية من البرتقال منافسة في السوق الأول من جانب صادرات جنوب أفريقيا، وتتعامل مع تراجع في إجمالي واردات المملكة المتحدة من البرتقال. وتشير المرونة الإنفاقية للواردات من البرتقال المصري في تلك الأسواق، لتفضيل واضح من مستهلكيها جاءت تلك المرونة مرتفعة وبلغت: 1.67، 1.13، 1.08، و0.71 في أسواق كل من روسيا والسعودية وهولندا والمملكة المتحدة على التوالي، وهو ما يعني أنه في حال زيادة المنفق على البرتقال في تلك الأسواق بنسبة 10% فإن ذلك سينعكس في زيادة الواردات من البرتقال المصري بنسب 10.7%، و11.3%، و10.8%، و7.1%، في نفس الأسواق، على التوالي. كما تشير النتائج إلى ارتفاع مرونة كورونت السعري الذاتية للبرتقال المصري في السوق الروسي خصوصاً (-1.14)، وهو ما يشير بوضوح لأن الأسعار تلعب دوراً أساسياً في المنافسة في هذا السوق، في حين جاءت تلك المرونة متوسطة في أسواق كل من السعودية، وهولندا، والمملكة المتحدة، و-0.69، و-0.37، و-0.39، في أسواق السعودية، وهولندا والمملكة المتحدة. وتوضح نتائج المرونة السعري العبورية، أن الآثار السعري على الواردات المصرية في تلك الأسواق تأتي في أغلبها من جانب جنوب أفريقيا، وأن كانت في جزء منها آثار تكاملية، نتيجة لاختلاف الأنواع ومواسم التصدير.

المقدمة

لا تتوقف الإمكانات التصديرية لأي دولة من أي من السلع على مجرد الطلب الحالي أو المتوقع عليها مستقبلاً فقط، وإنما تتوقف كذلك على الإمكانات الحالية والمستقبلية للدول المنافسة لها في أسواقها التصديرية، خصوصاً المزايا السعري، التي تخلق قدرات تنافسية تؤثر على تغيير خريطة الاستيراد في أي من الأسواق التي يتم التنافس عليها. ولتركز جزء كبير من صادرات مصر من البرتقال في عدد من الأسواق العالمية، أصبح من المهم فهم طبيعة المنافسة في تلك الأسواق، وعدم الارتكان إلى المكانة التنافسية الحالية وذلك في ظل المنافسة التي يتعرض لها البرتقال المصري في الأسواق الخارجية.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى دراسة الأوضاع الراهنة للإمكانات التصديرية للبرتقال المصري في أسواقه الخارجية والمتمثلة في كل من روسيا، والسعودية، وهولندا، والمملكة المتحدة باعتبارها أهم الأسواق الاستيرادية: وكذلك الوقوف على الطبيعة التنافسية داخل كل من تلك الأسواق، خصوصاً مدى تأثير التنافس السعري فيما بينها وأثارها على البرتقال المصري.

الطريقة البحثية

اعتمد هذا البحث على أساليب التحليل الوصفي الإحصائي، والكمي في عرض وتوصيف أهم متغيرات الإنتاج والإنتاجية والأسعار التصديرية في السوق المصري، ومتغيرات الكميات والأسعار لأهم الدول المنافسة في كل من الأسواق محل الدراسة، وذلك استناداً إلى معادلات الاتجاه الزمني بينما كما تم تقدير نموذج السوق للطلب على البرتقال المصري في كل من الأسواق الأربعة محل الدراسة وذلك باستخدام نموذج Linear Almost Ideal Demand System (LAIDS) حيث يفترض هذا النموذج أن الطلب على السلعة معينة يتأثر فقط بأسعار الدول المنافسة في سوقها المحلي من الإنتاج المحلي لتلك الدولة، وهو غير الموجود في البلدان الأربعة محل الدراسة لذلك لم يدرج في البحث (الحالي)، والإنفاق الإجمالي للدولة المستوردة على الواردات من تلك السلعة. والمعادلة المستخدمة لتقدير نموذج (AIDS) في صورته الأصلية هي:

$$w_i = \alpha_i + \sum_j \gamma_{ij} \log(p_j) + \beta_i \log(X/P^*)$$

حيث:

w_i = تمثل النصيب السوقي للدولة المصدر للسلعة في السوق المستوردة.

من أهم التحديات التي تواجهها جميع الاقتصاديات العالمية هي تطوير الاستراتيجيات والخطط والسياسات والبرامج المناسبة للاستفادة لكل اقتصاد على حدة من العولمة الاقتصادية، بحيث يسعى صانعو السياسات الاقتصادية في كل دولة لتعظيم المكاسب والإيجابيات التي تعود على الاقتصاد القومي، وتقليل الخسائر والسلبيات إلى أقل درجة ممكنة. ولعل التمعن في أهم الاستراتيجيات والخطط والسياسات والبرامج الاقتصادية في كل دول العالم تشير إلى الاتجاه لتنشيط وتعظيم التجارة الدولية بين دول العالم من خلال زيادة درجة الاعتماد المتبادل للاستفادة من المزايا النسبية لكل دولة، والذي تجلى في أفضل صورة في مبدأ تحرير التجارة الدولية. وبالتالي، تسعى كل دولة إلى زيادة صادراتها وتعظيم قدرتها التنافسية.

وقد تحققت في السنوات الأخيرة في مصر العديد من جوانب النجاح والتطوير في مجال تحديث نظم التسويق للتصدير، وظهر الإنتاج التصديري المتخصص، ونمت الاستثمارات في مختلف مجالات الخدمات التسويقية التصديرية للسلع الزراعية، فانتعشت الصادرات من العديد منها، خاصة الحاصلات البستانية. وظهر ذلك بوضوح في إنتاج البرتقال، الذي أصبح يعد من أهم ثلاث محاصيل تصديرية زراعية، وتزايدت كمية صادراته من 234 ألف طن في عام 2000، إلى نحو 1.1 مليون طن في عام 2016، بقيمة من 50 مليون دولار إلى 442 مليون دولار، خلال نفس العامين المذكورين.

وتعتبر أسواق روسيا، والسعودية وهولندا والمملكة المتحدة من أهم أسواق البرتقال المصري، حيث تستوعب هذه الأسواق الأربعة حوالي (70%) من إجمالي الصادرات المصرية خلال الفترة (2000-2016). وعلى الرغم من استقرار مكانة الصادرات المصرية في تلك الأسواق واستحوازاها على نصيب كبير، إلا أن عددا من المتغيرات في تلك الأسواق أصبحت تهدد تلك المكانة ومن أهم تلك المتغيرات دخول دولة جنوب أفريقيا كمنافس قوى في تصدير البرتقال في تلك الأسواق التقليدية لمصر. لذلك كان من الضروري دراسة أوضاع الصادرات المصرية من البرتقال في تلك الأسواق بشكل أعمق، وتحليل المتغيرات السعري لتحديد مدى تأثيرها على الصادرات المصرية من البرتقال.

مشكلة البحث:

النتائج والمناقشات

أولاً: أهم المتغيرات لإنتاج البرتقال المصري:

تشير النتائج المعروضة في جدول (1) لأهم المتغيرات الاقتصادية المدروسة في إنتاج البرتقال المصري خلال الفترة (2000 - 2016) حيث تشير النتائج إلى زيادة المساحة المزروعة بالبرتقال سنوياً بحوالي 199 ألف فدان، في حين تزيد المساحة المثمرة بحوالي 7.8 ألف فدان سنوياً فقط وهو الأمر الذي يمكن تفسيره بوجود مساحات كبيرة تضاف سنوياً للمساحات المزروعة في الفترة من 2000 إلى 2016، ستضاف سنوياً إلى المساحات المثمرة، وهو الأمر الذي يجعل الزيادة السنوية في المساحات المثمرة أكبر بكثير من الزيادة المذكورة. وتجاوباً مع التوسع في إنتاج البرتقال، تبين أن الإنتاجية قد زادت في متوسط فترة البحث نحو 0.1 طن/ فدان، وهو الأمر الذي يعكس مدى الاهتمام بإنتاج البرتقال بالتوسع في إنتاجه ليس في المساحات المزروعة فقط، ولكن على مستوى الإنتاجية من خلال تطوير كل العمليات الزراعية المرتبطة بإنتاجيته. أما على مستوى الصادرات. فقد زادت إجمالي قيمة الصادرات بحوالي 42.7 مليون جنيه سنوياً في المتوسط في الفترة محل البحث، وهي زيادة ناتجة عن عاملين: الأول هو زيادة سنوية لكمية الصادرات بحوالي 73.8 ألف طن سنوياً في المتوسط، والثاني هو زيادة السعر التصديري بحوالي 29.7 دولار/ طن سنوياً، في نفس فترة البحث. مما سبق يتضح أنه نتيجة لتطور الصادرات من البرتقال فقد تجاوب الإنتاج المحلي مع هذه الزيادة، بزيادة المساحات المزروعة وتطور الإنتاجية. كذلك، يتبين أن كميات الإنتاج ستزيد مستقبلاً بمعدلات أسرع من المعدلات الحالية بكثير، وذلك لتحول جزء كبير من المساحات المزروعة والتي لم تتحول بعد إلى مساحات مثمرة في مرحلة الإثمار، حيث أن النسبة بين متوسط الزيادة السنوية لكل من المساحة المزروعة إلى المساحة المثمرة تبلغ حوالي 255%، وهو الأمر الذي يتطلب بذل جهود تصديرية كبيرة لأن الزيادة المتوقعة في إنتاج البرتقال ستكون أكبر بكثير مما يحتاجه السوق المحلي.

جدول 1. معادلات الاتجاه الزمني لتطور المساحة والإنتاجية والإنتاج وكمية الصادرات والسعر التصديري للبرتقال المصري خلال الفترة (2000-2016).

| البيان | المعادلة | F | R ² |
|-----------------------------|--|--------|----------------|
| المساحة (ألف فدان) | $Y_1 = -39653391 + 19903 X$ (4.01*) (-3.98*) | 16.08 | 0.553 |
| المساحة المثمرة (ألف فدان) | $Y_2 = -15425339 + 7801 X$ (8.42*) (-8.29*) | 70.89 | 0.845 |
| الإنتاجية الفدان (طن) | $Y_3 = -211 + 0.110 X$ (4.46*) (-4.27*) | 19.89 | 0.604 |
| الإنتاج الكلي (طن) | $Y_4 = -2.05E+08 + 103194 X$ (15.91*) (-15.74*) | 253.12 | 0.951 |
| كمية الصادرات (ألف طن) | $Y_5 = -147537 + 73.8 X$ (7.02*) (-7.00*) | 49.28 | 0.791 |
| السعر التصديري (دولار/كجم) | $Y_6 = -59.2 + 0.0297 X$ (4.16) (-4.13) | 17.3 | 0.571 |
| قيمة الصادرات (مليون دولار) | $Y_7 = -85457 + 42.7 X$ (6.92*) (-6.90*) | 47.88 | 0.781 |

الأرقام بين القوسين تشير إلى قيم T

(-) غير معنوي

حيث (*) معنوي عند مستوى 1%
المصدر: حسب من جدول (1) بالملحق.

ثانياً: السوق الروسي:
تطور كمية وقيمة وسعر واردات السوق الروسي من البرتقال خلال الفترة (2000-2016).
تبين من النتائج المعروضة في جدول (2) ان معادلات الاتجاه الزمني لواردات البرتقال في السوق الروسي تشير إلى زيادة كمية الواردات من إجمالي العالم بمتوسط سنوي بلغ 21.6 ألف طن، مع تطور لأسعار الواردات بمقدار سنوي بلغ 55.7 دولار/ طن في المتوسط. ويتضح أن حوالي 73% من زيادة الواردات السنوية يأتي من مصر، التي سجلت معدل زيادة لصادراتها للسوق الروسي بمتوسط سنوي بلغ 15.7 ألف طن سنوياً، وبمتوسط، وبمتوسط زيادة سنوي لأسعار صادراتها بلغ 56.8 دولار/ طن. وبالنسبة لصادرات جنوب أفريقيا من البرتقال للسوق الروسي، والتي سجلت حوالي 25% من واردات السوق الروسي، فقد

$P_j =$ الأسعار التصديرية للدول المتنافسة في السوق المستوردة
 $X =$ الإفاق الكلي على واردات السلعة في السوق المستوردة، من الدول التي تضمها النموذج.
 $P^* =$ الصيغة الخطية لمؤشر ستون السعري، Stone's price index، ويقدر كالتالي:

$$\log(P^*) = \sum_j w_j \log(p_j)$$

$\alpha_i =$ الأسعار التصديرية للدول المتنافسة في السوق المستوردة.

$\beta_i =$ الإفاق الحدي أي الإفاق الجزئي.

$\gamma_{ij} =$ تمثل معاملات سلاتسكي السعري.

وتضاف كل من قيود الإضافة والتجانس والتماثل للنموذج على النحو التالي:

$$\sum_i \alpha_i = 1; \sum_i \gamma_{ij} = 0; \text{ and } \sum_i \beta_i = 0 \text{ (الإضافة)}$$

$$\sum_j \gamma_{ij} = 0 \text{ (التجانس)}$$

$$\gamma_{ij} = \gamma_{ji} \text{ for } i \neq j \text{ (التماثل)}$$

وتحسب المرونات الإنفاقية على النحو التالي:

$$\eta_i = \beta_i / w_i + 1$$

حيث تعبر عن المرونة الإنفاقية للسلعة المستوردة من المصدر (i).

وتحسب المرونات السعري الذاتية أو العبورية على النحو التالي:

$$\eta_{ij} = -\delta_{ij} + \gamma_{ij} / w_i - \beta_i w_j / w_i$$

لمرونة السعري للسلعة j المستوردة من المصدر (i).

وذلك:

$$\delta_{ij} = 1 \text{ if } i=j, \text{ and } \delta_{ij} \neq 1$$

مصادر البيانات:

أعتمد البحث بصفة رئيسية على البيانات الصادرة من كل من قطاع الشؤون الاقتصادية بوزارة الزراعة، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ونشرات إحصاءات التجارة الدولية للأمم المتحدة، وخصوصاً من موقع Comtrade، وكذلك المراجع العلمية المرتبطة بمجال الدراسة.

جدول 2. معادلات الاتجاه الزمني لتطور كميات الواردات من البرتقال وأسعارها في روسيا من أهم الدول في الفترة (2000-2016).

| الدول | البيانات | المعادلة | F | R ² |
|---------------|-------------------------|--|--------|----------------|
| مصر | كمية الواردات(طن) | $Y_1 = - 31440748 + 15726 X$ (-13.16*) (13.21*) | 174.56 | 0.931 |
| | سعر الواردات(دولار/طن) | $Y_2 = - 113401 + 56.8 X$ (-12.88*) (12.94*) | 167.44 | 0.928 |
| جنوب أفريقيا | كمية الواردات(طن) | $Y_3 = - 11010254 + 5533 X$ (-5.37*) (5.41*) | 29.26 | 0.693 |
| | سعر الواردات(دولار/طن) | $Y_4 = - 107830 + 54.1 X$ (-5.37*) (5.41*) | 29.26 | 0.936 |
| تركيا | كمية الواردات(طن) | $Y_5 = - 2468285 + 1267 X$ (-1.02 ^(c)) (1.06 ^(c)) | 1.12 | 0.79 |
| | سعر الواردات(دولار/طن) | $Y_6 = - 110591 + 55.4 X$ (-9.40*) (9.45*) | 89.28 | 0.873 |
| باقي العالم | كمية الواردات(طن) | $Y_7 = 12376841 - 6093 X$ (2.57*) (-2.54*) | 6.45 | 0.331 |
| | سعر الواردات(دولار/طن) | $Y_8 = 9641930 - 4797 X$ (1.71 ^(c)) (-1.71 ^(c)) | 2.92 | 0.184 |
| إجمالي العالم | كمية الواردات(طن) | $Y_9 = - 42912613 + 21590 X$ (-6.83*) (6.89*) | 47.47 | 0.785 |
| | سعر الواردات (دولار/طن) | $Y_{10} = - 111165 + 55.7 X$ (-14.66*) (14.74*) | 217.26 | 0.944 |

حيث (*): معنوي عند مستوى 1% (-) غير معنوي الأرقام بين القوسين تشير الى قيم T المصدر: حسبت من جدول (2) بالملحق.

ترجع من الواردات بنسب 1.2%، و0.2%، و0.3% من أسواق كل من جنوب أفريقيا، تركيا، وباقي دول العالم على التوالي، في حين سيزيد النصيب الحدي للواردات الروسية من السوق المصري بنسبة 1.6%، وهو ما يظهر القدرة التنافسية السعرية العالية لصادرات البرتقال المصري، مستقبلاً في السوق الروسي.

الأنصبة الحدية للواردات في السوق الروسية:

يعرض جدول (3) الأنصبة الحدية لواردات روسيا من البرتقال من الأسواق الأربعة. وقد جاءت إشارة الأنصبة الحدية للواردات سالبة بالنسبة لأسواق كل من جنوب أفريقيا، وتركيا، وباقي دول العالم، في حين كانت تلك الإشارة موجبة بالنسبة للواردات من مصر. وهذا يعني أن زيادة كلية للإففاق على البرتقال في السوق الروسية بنسبة 10%، سيترافق معه

جدول 3. معلمات النموذج السوقي لصادرات البرتقال إلى السوق الروسية خلال الفترة 2000-2016

| الدول المصدرة للبرتقال إلى السوق الروسية | معلمات الأسعار التصديرية إلى السوق الروسي | | | | R ² |
|--|---|--------------|----------|-------------|----------------|
| | مصر | جنوب أفريقيا | تركيا | باقي العالم | |
| مصر | 0.004874 | 0.040855 | 0.010564 | -0.05629 | 0.8869 |
| جنوب أفريقيا | | 0.093621 | -0.08148 | -0.05299 | 0.7796 |
| تركيا | | | 0.094253 | -0.02334 | 0.6473 |
| باقي العالم | | | | 0.13262 | -0.025789 |

المصدر: فُرت وخسبت من بيانات جدول (2) بالملحق باستخدام نموذج L.AIDS.

المرونة الإنفاقية:

مرنة -0.465 و-0.393، و-0.051، لأسواق كل من جنوب أفريقيا، وتركيا، وباقي الدول، على التوالي. ويمكن من ذلك استنتاج أنه رغم المكانة المميزة للواردات المصرية من البرتقال في السوق الروسي، إلا أن الكميات المستوردة حساسة للغاية، تجاه التغيرات في أسعاره، بدرجة أعلى بكثير من تأثير أسعار واردات البرتقال من باقي الأسواق الثلاثة الأخرى. وتشير المرونة السعرية العنبرية السالبة بين كل من مصر وتركيا، ومصر وباقي الدول، إلى وجود علاقات تكاملية في السوق الروسي وهو، ما قد يرجع لاختلاف مواسم التصدير. في نفس الوقت، فإن المرونة السعرية العنبرية الموجبة بين مصر وجنوب أفريقيا، على الرغم من انخفاضها الشديد، تشير إلى وجود علاقة تنافسية، وهو ما يظهر بوضوح أكثر في المرونة السعرية العنبرية بين جنوب أفريقيا ومصر، والتي تعكس هذه التنافسية بدرجة أكبر وأوضح. ويمكن تلخيص نتائج المرونة السعرية للواردات من مصر على النحو التالي، فارتفاع قدرة 10% في أسعار تلك الواردات سيؤدي إلى انخفاض قدرة 11.4% في الكميات المستوردة من البرتقال من السوق المصري. وعلى مستوى المرونة السعرية العنبرية فإن ارتفاع سعر واردات البرتقال من جنوب أفريقيا حوالي 10%، لن يؤدي إلى رفع كمية الواردات من البرتقال المصري بنسبة 0.2%، في حين أن العكس، سيؤدي إلى رفع الواردات من جنوب أفريقيا بنسبة تصل إلى 3.1%.

وفقاً للنتائج المعروضة في جدول (4)، فقد جاءت كل المرونة الإنفاقية موجبة بالنسبة للأسواق الأربعة المصدرة للسوق الروسي وقد سجلت المرونة الإنفاقية للواردات من السوق المصري المرتبة الأولى (1.674) بارتفاع يتراوح حول الضعف مقارنة بالمرونتين الإنفاقيتين للواردات من سوق باقي الدول، وتركيا، و(0.931)، و(0.883) على التوالي، في حين قاربت على أربع أضعاف المرونة الإنفاقية للواردات من جنوب أفريقيا. ويعني ذلك، أن الواردات من البرتقال المصري، هي المفضلة في السوق الروسي. يليها في ذلك الواردات من باقي دول العالم، ثم تركيا، ثم جنوب أفريقيا، وينعكس ذلك رقمياً، على النحو التالي، فارتفاع المنفق على الواردات من البرتقال بنسبة 10% في السوق الروسي ستعكس بارتفاع كمية الواردات من البرتقال بنسب 16.7%، و9.3%، و8.8%، و4.7% من كل من أسواق مصر، وباقي الدول وتركيا، وجنوب أفريقيا، على التوالي.

المرونة السعرية:

كما هو متعارف عليه في النظرية الاقتصادية، فقد جاءت كل مرونة كورنوت السعرية الذاتية سالبة في كل الأسواق المصدرة للسوق الروسي جدول (4)، هذا مع مراعاة أنه من حين جاءت المرونة السعرية الذاتية لمصر مرنة، (-1.142)، فقد كانت بالنسبة لباقي الأسواق غير

جدول 4. مروّنات كوروننت السعريّة والإتفاقيّة للطلب على البرتقال في السوق الروسيّة خلال الفترة 2000-2016.

| المروّنات الإتفاقيّة | المروّنات السعريّة (الذاتيّة والعبوريّة) | | | | الدول المصدرة إلى السوق الروسيّة |
|-------------------------|--|-----------|--------------|----------|-------------------------------------|
| | باقي العالم | تركيا | جنوب أفريقيا | مصر | |
| 1.67440 | -0.48691 | -0.064167 | 0.018540 | -1.14186 | مصر |
| 0.47613 | -0.039720 | -0.27897 | -0.46536 | 0.30793 | جنوب أفريقيا |
| 0.88312 | -0.10177 | -0.39330 | -0.48206 | 0.093997 | تركيا |
| 0.93119 | -0.051232 | -0.051232 | -0.12595 | -0.13366 | باقي العالم |

المصدر: حسب من نتائج التحليل للنموذج.

ثالثاً: السوق السعودي:

تطور كمية وقيمة وسعر واردات السوق السعودي من البرتقال خلال الفترة (2000-2016).

يتضح من جدول (5) أن إجمالي كمية واردات البرتقال تتزايد في السوق السعودي بمتوسط سنوي يبلغ 11.7 ألف طن، مع ارتفاع في أسعار الواردات بمتوسط سنوي يبلغ 21.1 دولار/طن، وتأتي أغلب الزيادة السنوية في كمية الواردات من السوق المصري الذي يستحوذ على حوالي 71.8% من واردات السوق السعودي من البرتقال. وقد زادت كمية الواردات السعودية من البرتقال من السوق المصري بمتوسط 8.4 ألف طن سنوياً، مع زيادة لأسعار الواردات بمتوسط سنوي يبلغ 18.8 دولار/طن أي أقل بحوالي 3.3 دولار/طن عن المتوسط العام لإجمالي أسعار الواردات من البرتقال من مختلف أسواق العالم، وتأتي الواردات

من سوق جنوب أفريقيا، في المركز الثاني في السوق السعودي 36.2%، حيث زادت بمتوسط سنوي بلغ 4.3 ألف طن، مع زيادة في متوسط أسعار الواردات منها بمتوسط سنوي 24.3 دولار/طن، وبذلك تكون المنافسة في السوق السعودي شبه مقتصرة على الواردات المصرية والجنوب أفريقيّة، واللذان تشكلان معاً حوالي 98% من إجمالي الزيادة السنوية في الواردات السعودية. أما بالنسبة للسوقين اللبناني، وباقي دول العالم، فمن الواضح، أنهما يخسرا قدرتهما التنافسية في السوق السعودي، بتراجع، بشكل غير معنوي إحصائياً، للواردات من كل منهما، لكل من لبنان، وباقي الدول على التوالي. ومن ذلك يمكن التوصل بأن المكانة المتميزة للواردات السعودية من البرتقال المصري. تعتمد بشكل واضح على قدرته على المنافسة السعريّة، وأن المنافس الأساسي أو حتى الوحيد له في السعودية، هو الواردات في سوق جنوب أفريقيا.

جدول 5. معادلات الاتجاه الزمني لتطور كميات الواردات وأسعارها في السعودية من أهم الدول في الفترة (2000-2016).

| الدول | البيان | المعادلة | F | R ² |
|---------------|-------------------------|---|--------|----------------|
| مصر | كمية الواردات(طن) | $Y_1 = -16728057 + 8423 X$ (-5.76*)(5.82*) | 33.87 | 0.723 |
| | سعر الواردات (دولار/طن) | $Y_2 = -37363 + 18.8 X$ (-2.55*)(12.94*) | 167.44 | 0.339 |
| جنوب أفريقيا | كمية الواردات(طن) | $Y_3 = -8436658 + 4246 X$ (-9.63*)(9.72*) | 94.47 | 0.879 |
| | سعر الواردات(دولار/طن) | $Y_4 = -48325 + 24.3 X$ (-6.36*)(6.43*) | 41.29 | 0.761 |
| لبنان | كمية الواردات(طن) | $Y_5 = 1305766 - 636 X$ (2.25 ^(c))(-2.20 ^(c)) | 4.84 | 0.271 |
| | سعر الواردات(دولار/طن) | $Y_6 = -20961 + 10.5 X$ (-3.15*)(3.17*) | 10.05 | 0.436 |
| باقي العالم | كمية الواردات(طن) | $Y_7 = 493193 - 223 X$ (0.38 ^(c))(-0.35 ^(c)) | 0.12 | 0.9 |
| | سعر الواردات(دولار/طن) | $Y_8 = -27522 + 13.9 X$ (-1.89 ^(c))(-1.91 ^(c)) | 3.65 | 0.219 |
| إجمالي العالم | كمية الواردات(طن) | $Y_9 = -23240596 + 11734 X$ (-6.56*)(6.64*) | 44.08 | 0.638 |
| | سعر الواردات(دولار/طن) | $Y_{10} = -41911 + 21.1 X$ (-5.70*)(5.74*) | 44.08 | 0.638 |

حيث (*) معنوي عند مستوى 1% (-) غير معنوي الأرقام بين القوسين تشير إلى قيم T المصدر: حسب من جدول (3) بالملحق.

سيترافق معها زيادة في النصيب الحدي للواردات من مصر بنسبة 0.7%، في حين تتراجع الأنصبة الحدية من كل من جنوب أفريقيا، وباقي الدول بنسب 0.3%، 0.19%، 0.1%، على التوالي، وهي تغيرات ضعيفة في مجملها سواء كانت بالزيادة أو بالتراجع.

الأنصبة الحدية للواردات في السوق السعودي:

يعرض جدول (6) الأنصبة الحدية لواردات السعودية من البرتقال من الأسواق الأربعة. ومنه يتضح أن إشارة النصيب الحدي للواردات لم تكن موجبة إلا بالنسبة للواردات من السوق المصري، في حين جاءت سالبة بالنسبة للواردات من باقي الأسواق. وهو ما يعني، أن زيادة الإنفاق على الواردات (الطلب) في السوق السعودي بنسبة 10%،

جدول 6. معلمات النموذج السوقي لصادرات البرتقال إلى السوق السعودية خلال الفترة 2000-2016.

| الدول المصدرة للبرتقال إلى السوق السعودي | معلمات الأسعار التصديرية إلى السوق السعودية | | | | النصيب الحدي للتغير في الأنفاق في السوق السعودي (%) | R ² |
|---|---|--------------|----------|-------------------------|---|----------------|
| | مصر | جنوب أفريقيا | لبنان | باقي العالم باقي العالم | | |
| مصر | 0.204292 | -0.17913 | -0.00647 | -0.01869 | 0.071396 | 0.48625 |
| جنوب أفريقيا | 0.250823 | 0.250823 | -0.01828 | -0.05341 | -0.0329 | 0.61980 |
| لبنان | | | -0.00005 | 0.024796 | -0.01926 | 0.78682 |
| باقي العالم | | | | 0.047307 | -0.019233 | |

المصدر: قُدرت وخُصبت من بيانات جدول (3) بالملحق باستخدام نموذج LAIDS.

وباقى العالم، و0.696- و0.503- على التوالي. وهو الأمر الذي يمكن فهمه رقمياً بأن ارتفاع أسعار الواردات من أي من أسواق الدول المصدرة للسوق السعودي بنسبة 10%، ستنعكس بنسب تراجع، 6.9%، و1.9%، و9.8%، و5.0%، من كميات البرتقال المستوردة من أسواق كل من مصر، وجنوب أفريقيا، ولبنان، وباقى العالم على التوالي، ويتضح من ذلك أنه وعلى الرغم من ارتفاع المتوسط السنوي لأسعار الواردات من جنوب أفريقيا أعلى من نظيره المصري، إلا أن الواردات من جنوب أفريقيا، أقل حساسية لزيادة أسعار الواردات في مصر. وتشير المرونات السعرية العنبرية السالبة بين مصر، والأسواق الثلاث الأخرى إلى وجود علاقات تكاملية في السوق السعودي، ربما بسبب الاختلافات الموسمية، أو بسبب الاختلافات في الأنواع والجودة. وهنا تجدر الإشارة إلى أن المرونات السعرية العنبرية بين مصر وجنوب أفريقيا، أقل من مثيلتها بين جنوب أفريقيا ومصر، وهو ما يبرهن على أن تغير أسعار الواردات المصرية له على الواردات من جنوب أفريقيا في السوق السعودي، بشكل أقل من العكس.

جدول 7. مرونات كورونت السعرية والإنفاقية للطلب على البرتقال في السوق السعودي خلال الفترة 2000-2016.

| الدول المصدرة إلى السوق السعودية | المرونات السعرية (الذاتية والعنبرية) | | |
|----------------------------------|--------------------------------------|--------------|-----------|
| | مصر | جنوب أفريقيا | لبنان |
| مصر | -0.69572 | -0.37202 | -0.016177 |
| جنوب أفريقيا | -0.49684 | -0.19423 | -0.053020 |
| لبنان | 0.12279 | -0.36848 | -0.98224 |
| باقي العالم | -0.083155 | -0.47635 | 0.25676 |

المصدر: حسبت من نتائج التحليل للنموذج.

رابعا: السوق الهولندي:

تطور كمية وقيمة وسعر واردات السوق الهولندي من البرتقال خلال الفترة (2000-2016).

البرتقال للسوق الهولندي، مقارنة بصادرات جنوب أفريقيا، إلا متوسط زيادة الصادرات المصرية السنوي للسوق الهولندي لم يتخط حوالى 28% من إجمالي المتوسط السنوي لواردات هولندا من البرتقال. وقد بلغ متوسط الزيادة السنوي من البرتقال المصري للسوق الهولندي حوالى 3.8 ألف طن، بمتوسط زيادة سنوي للأسعار بلغ 22.2 دولار/طن، ومثل تراجع كمية الواردات من باقي دول العالم الغير معنوي إحصائياً، بمتوسط سنوي 1.9 ألف طن، مؤشر واضح على ازدياد تركيز واردات هولندا من البرتقال في البلدان الثلاث المذكورة في المستقبل. من ذلك يجب على القائمين المصريين على صادرات البرتقال للسوق الهولندي بحث أسباب تفضيل المستهلك الهولندي للواردات من البرتقال من جنوب أفريقيا، على الرغم من ارتفاع المتوسط السنوي لزيادة أسعاره مقارنة بمصر، والتي في الغالب، ترجع لنوعية وجودة الأصناف المصدرة، ومواسم التصدير، مع الاستمرار في التركيز على الميزة السعرية للصادرات المصرية في السوق الهولندية.

يتضح من جدول (8)، أن إجمالي واردات السوق الهولندي من مختلف دول العالم تزايدت في الفترة المذكورة، بمتوسط زيادة سنوي بلغ حوالى 13.6 ألف طن سنوي، كما بلغ متوسط زيادة الأسعار السنوي حوالى 27.6 دولار/طن، وقد مثلت الزيادة السنوية صادرات جنوب أفريقيا للسوق الهولندية حوالى 75.5% من إجمالي الزيادة السنوية في واردات هولندا. وقد بلغ متوسط زيادة صادرات جنوب أفريقيا حوالى 10.3 ألف طن سنوياً، مع متوسط زيادة سنوي للأسعار بحوالى 36.2 دولار/طن، وعلى الرغم من أن إسبانيا تحتل المكانة الثانية في السوق الهولندية، للبرتقال إلا أنه من الواضح، أن متوسط الزيادة السنوية لصادراتها لا يزيد، بشكل غير معنوي إحصائياً، عن 0.5 ألف طن، ومتوسط زيادة أسعار سنوي بلغ 21.7 دولار/طن، وبالرغم من الميزة النسبية السعرية الواضحة لمتوسط زيادة أسعار صادرات مصر من

جدول 8. معادلات الاتجاه الزمن لتطور كميات الواردات وأسعارها في هولندا من أهم الدول في الفترة (2000-2016).

| الدول | البيان | المعادلة | F | R ² |
|---------------|------------------------|--|-------|----------------|
| جنوب إفريقيا | كمية الواردات(طن) | $Y_1 = -20515686 + 10287 X$ (-6.90*) (6.94*) | 48.16 | 0.788 |
| | سعر الواردات(دولار/طن) | $Y_2 = -71992 + 36.2 X$ (-6.54*) (6.60*) | 43.56 | 0.770 |
| إسبانيا | كمية الواردات(طن) | $Y_3 = -812532 + 460 X$ (-0.39 ^(c)) (0.44 ^(c)) | 0.193 | 0.15 |
| | سعر الواردات(دولار/طن) | $Y_4 = -42911 + 21.7 X$ (-3.32*) (3.38*) | 11.42 | 0.468 |
| مصر | كمية الواردات(طن) | $Y_5 = -7610391 + 3805 X$ (-7.31*) (7.34*) | 53.87 | 0.805 |
| | سعر الواردات(دولار/طن) | $Y_6 = -43869 + 22.2 X$ (-4.77*) (4.84*) | 23.42 | 0.643 |
| باقي العالم | كمية الواردات(طن) | $Y_7 = 3902114 - 1879 X$ (1.23 ^(c)) (-1.19 ^(c)) | 1.41 | 0.980 |
| | سعر الواردات(دولار/طن) | $Y_8 = -53182 + 26.8 X$ (-3.71*) (3.75*) | 14.06 | 0.520 |
| إجمالي العالم | كمية الواردات(طن) | $Y_9 = -26911342 + 13628 X$ (-4.84*) (4.92*) | 24.21 | 0.651 |
| | سعر الواردات(دولار/طن) | $Y_{10} = -54744 + 27.6 X$ (-5.42*) (5.49*) | 30.14 | 0.699 |

الأرقام بين القوسين تشير إلى قيم T

(-) غير معنوي

حيث (*) معنوي عند مستوى 1%
المصدر: حسبت من جدول (4) بالملحق

أفريقيا، وباقي العالم، على التوالي، كما سيؤدي إلى انخفاض النصيب الحدي بـ 1.5%، و 0.3% في سوقي أسبانيا ومصر، على التوالي. ومن ذلك يمكن استنتاج أن جنوب أفريقيا تحظى بمكانة راسخة في سوق واردات البرتقال الهولندي، وهو ما يتطلب بحث سبل أفضل غير سعريه للصادرات المصرية إلى هذا السوق الهام، خصوصاً مع وجود ميزة نسبية سعريه واضحة لمصر في مقابل جنوب أفريقيا.

الأنصبة الحدية للواردات في السوق الهولندي:
يتضح من جدول (9) الأنصبة الحدية للواردات الهولندية من البرتقال من الأسواق الأربعة. وقد جاءت إشارة تلك الأنصبة موجبة بالنسبة لكل من نصيبي الواردات من جنوب أفريقيا، وباقي العالم، وسالبة في كل من نصيبي الواردات من أسبانيا ومصر، وهو ما يعنى أن ارتفاع المنفق على الواردات (الطلب) على البرتقال في السوق الهولندي سيؤدي إلى ارتفاع النصيب الحدي بـ 0.3%، و 1.6%، في سوقي كل من جنوب

جدول 9. معلمات النموذج السوقي لصادرات البرتقال إلى السوق الهولندية خلال الفترة 2000-2016.

| R ² | النصيب الحدي للتغير في الأنفاق في السوق الهولندية (%) | معلمات الأسعار التصديرية إلى السوق الهولندية | | | الدول المصدرة للبرتقال إلى السوق الهولندية |
|----------------|---|--|----------|----------|--|
| | | باقي العالم | مصر | أسبانيا | |
| 0.9291 | 0.026911 | -0.08771 | -0.00766 | -0.11412 | 0.20948 |
| 0.8407 | -0.15426 | -0.1555 | 0.018881 | 0.25073 | |
| 0.7853 | -0.03293 | -0.03699 | 0.025767 | | |
| | 0.16027 | 0.28020 | | | |

المصدر: قُدرت وحُصبت من بيانات جدول (4) بالملحق باستخدام نموذج LAIDS.

المرونة السعرية للواردات من مصر أعلى درجة (-0.491)، تلتها جنوب أفريقيا (-0.371)، ثم باقي العالم (-0.246)، وأخيراً أسبانيا (-0.046). وهو ما يمكن صياغته رقمياً بأن ارتفاع الأسعار في واردات من أي من الأسواق الأربعة بـ 10% سينعكس بنسب انخفاض 4.9%، و 3.7%، و 2.6%، و 0.5%، من الواردات من كل من أسواق مصر، وجنوب أفريقيا، وباقي العالم، وأسبانيا، على التوالي، ويظهر من ذلك أن المتغيرات السعرية لأسعار الصادرات المصرية لهذا السوق على الكميات المستوردة من الأسواق الثلاث الأخرى، أكثر من آثار المتغيرات السعرية لتلك الأسواق على الكميات المستوردة من مصر. كما يظهر من المرونات السعرية العكسية، في نفس الجدول، بالنسبة لمصر، أن التأثير السعري للواردات من سوق أسبانيا وباقي العالم هي الأهم على الواردات المصرية في السوق الهولندي، وهو ما لا ينطبق على الحالة العكسية.

المرونات الإنفاقية:

جاءت كل المرونات الإنفاقية، الموضحة في جدول (10)، موجبة الإشارة بالنسبة لكل الأسواق. وجاءت أعلى تلك المرونات في سوق باقي العالم (1.512)، تلاه سوق جنوب أفريقيا (1.084)، تلاه سوق أسبانيا (0.508)، وأخيراً السوق المصري (0.392) ويتضح من ذلك مرة أخرى المكانة القوية لجنوب أفريقيا في السوق الهولندي، من ناحية، واتجاه للتوسع من الاستيراد من أسواق باقي العالم، من ناحية أخرى. وسمثل ارتفاع المنفق على الواردات من البرتقال في السوق الهولندي بنسبة 10%، ارتفاع بنسب 15.1%، و 10.8%، و 5.1%، و 3.9% من أسواق كل من باقي العالم، وجنوب أفريقيا وأسبانيا ومصر، على التوالي.

المرونات السعرية:

يتضح من مرونات كورونت السعرية الذاتية والمعروضة في جدول (10)، أن كلها سالبة، وأنها في مجملها تتمتع بالمرونة. وقد بلغت

جدول 10. مرونات كورونت السعرية والإنفاقية للطلب على البرتقال في السوق الهولندية خلال الفترة 2000-2016.

| المرونات الإنفاقية | المرونات السعرية (الذاتية والعكسية) | | | الدول المصدرة إلى السوق الهولندية |
|--------------------|-------------------------------------|-----------|-----------|-----------------------------------|
| | باقي العالم | مصر | أسبانيا | |
| 1.08424 | -0.30090 | -0.028524 | -0.38362 | -0.37119 |
| 0.50802 | -0.34201 | 0.086847 | -0.046072 | -0.20679 |
| 0.39163 | -0.49312 | -0.49101 | 0.53959 | 0.052903 |
| 1.51227 | -0.26470 | -0.14596 | -0.65762 | -0.44399 |

المصدر: حُصبت من نتائج التحليل للنموذج.

خامساً: سوق المملكة المتحدة:

تطور كمية وقيمة وسعر واردات سوق المملكة المتحدة من البرتقال خلال الفترة (2000-2016).

تراجعت إجمالي واردات المملكة المتحدة من البرتقال في الفترة المذكورة بمتوسط سنوي 4.2 ألف طن، راجع جدول (11). وصاحب ذلك، تزايد للمتوسط السنوي لأسعار الواردات لحوالي 2.7 دولار/طن، وعلى الرغم من أن أسبانيا ما زالت حتى الآن تمثل المصدر الأساسي لواردات المملكة المتحدة من البرتقال، إلا أن متوسط تراجع صادراتها للمملكة المتحدة من البرتقال قد تراجع بشكل طفيف غير معنوي إحصائياً، بلغ 0.5 ألف طن سنوياً، وذلك بالرغم من أن متوسط زيادة أسعار صادراتها من البرتقال للمملكة المتحدة بمتوسط سنوي 23.3 دولار/طن، وهو أقل من المتوسط السنوي لزيادة متوسط أسعار الواردات لسوق المملكة المتحدة بحوالي 4 دولار. كذلك، تراجع المتوسط السنوي لصادرات جنوب أفريقيا لسوق المملكة المتحدة بشكل غير معنوي إحصائياً، حيث بلغ التراجع حوالي 0.3 ألف طن سنوياً، وقد يكون أحد أهم أسباب التراجع، هو متوسط الزيادة السنوية المرتفع لمتوسط أسعار الصادرات والذي بلغ حوالي 33.2 دولار طن، أما بالنسبة لمصر، وعلى الرغم من تراجع إجمالي واردات المملكة المتحدة من البرتقال، فإن صادرات البرتقال المصري لسوق المملكة المتحدة قد ارتفع خلال الفترة المذكورة بحوالي 3.9 ألف طن في المتوسط السنوي، وقد يكون سبب هذه الزيادة، هو انخفاض متوسط الزيادة السنوي لأسعار صادراتها والذي بلغ 24.4 دولار/طن، والذي يقل بحوالي 3 دولارات عن متوسط الزيادة

السنوية لأسعار واردات المملكة المتحدة من البرتقال. ومن الواضح أن المصدر الرئيسي لتراجع إجمالي واردات المملكة المتحدة من البرتقال يأتي من تراجع إجمالي الواردات من باقي دول العالم، مع تزايد المتوسط السنوي لأسعاره بحوالي 29.0 دولار/طن، وعلى ذلك، فإن من الواضح أن لمصر ميزة نسبية مرتفعة على المديين المتوسط والقريب لتحسين مكانتها في سوق المملكة المتحدة إذا ما استمرت على نفس وتيرة الزيادة السنوية لصادراتها ودعمتها باستغلال الميزة النسبية لأسعار التنافسية حصول في مقابل جنوب إفريقيا. والاستفادة من التراجع الحاد لصادرات باقي دول العالم لسوق المملكة المتحدة.

2. الأنصبة الحدية للواردات

يوضح جدول (12) الأنصبة الحدية لواردات المملكة المتحدة من البرتقال من الأسواق الأربعة، حيث تحمل أنصبة كل من جنوب أفريقيا، وباقي العالم إشارات موجبة، في حين حملت أنصبة كل من أسبانيا، ومصر إشارات سالبة. ويمكن توضيح ذلك، بأن ارتفاع في قيمة المنفق على الواردات (الطلب)، في سوق المملكة المتحدة بنسبة 10%، ستعكس على زيادة الأنصبة الحدية لكل من جنوب أفريقيا، وباقي العالم بنسب 0.4%، و 0.7% على التوالي، في حين ستتناقص الأنصبة الحدية لسوقي أسبانيا ومصر، بنسب 1.0%، و 0.1%، على التوالي. ومن الواضح أن نسب الزيادة أو الانخفاض في الأنصبة الحدية للأسواق الأربعة ضعيفة للغاية، وهو ما يؤكد التراجع في الإجمالي العام للواردات من البرتقال في سوق المملكة المتحدة، كما ذكر سابقاً عند مناقشة معادلات الاتجاه الزمني الخاص بهذا السوق.

جدول 11. معدلات الاتجاة الزمي لتطور كميات الواردات من البرتقال وأسعارها في المملكة المتحدة من أهم الدول في الفترة (2000-2016).

| الدول | البيان | المعادلة | F | R ² |
|---------------|-------------------------|---|--------|----------------|
| إسبانيا | كمية الواردات (طن) | $Y = 993247 - 450 X$ (0.80 ⁽⁻⁾) (-0.73*) | 3.9 | 0.53 |
| | سعر الواردات (دولار/طن) | $Y = - 45935 + 23.3 X$ (-6.17*) (6.27*) | 39.37 | 0.752 |
| جنوب إفريقيا | كمية الواردات (طن) | $Y = 680620 - 304 X$ (-6.90*) (6.94*) | 0.66 | 0.49 |
| | سعر الواردات (دولار/طن) | $Y = - 65929 + 33.2 X$ (-8.07*) (8.15*) | 66.40 | 0.836 |
| مصر | كمية الواردات (طن) | $Y = - 7799849 + 3906 X$ (-7.63*) (7.67*) | 58.89 | 0.819 |
| | سعر الواردات (دولار/طن) | $Y = - 48350 + 24.4 X$ (0.91*) (-0.81*) | 59.19 | 0.820 |
| باقي العالم | كمية الواردات (طن) | $Y = 14840359 - 7338 X$ (7.79*) (-7.73) | 59.74 | 0.821 |
| | سعر الواردات (دولار/طن) | $Y = - 57622 + 29.0 X$ (-8.91*) (9.01*) | 81.18 | 0.862 |
| إجمالي العالم | كمية الواردات (طن) | $Y = 8714376 - 4186 X$ (3.41*) (-3.28*) | 10.79 | 0.453 |
| | سعر الواردات (دولار/طن) | $Y = - 53870 + 27.2 X$ (-14.66*) (14.74*) | 116.62 | 0.90 |

حيث (*) معنوي عند مستوى 1% (-) غير معنوي الأرقام بين القوسين تشير إلى قيم T المصدر: حسب من جدول (5) بالملحق

جدول 12. معلمات النموذج السوقي لصادرات البرتقال إلى سوق المملكة المتحدة خلال الفترة 2000-2016.

| الدول المصدرة للبرتقال إلى سوق المملكة المتحدة | معلمات الأسعار التصديرية إلى سوق المملكة المتحدة | | | النصيب الحدي للتغير في الأنفاق في سوق المملكة المتحدة (%) | R ² |
|--|--|--------------|----------|---|----------------|
| | إسبانيا | جنوب أفريقيا | مصر | | |
| إسبانيا | 0.175691 | 0.04047 | -0.02163 | -0.11359 | 0.8870 |
| جنوب أفريقيا | 0.083038 | -0.00404 | -0.03852 | -0.044367 | 0.7574 |
| مصر | 0.072735 | 0.072735 | -0.04706 | -0.01493 | 0.9561 |
| باقي العالم | 0.19918 | 0.19918 | 0.069616 | 0.069616 | |

المصدر: فُدرت وحُسبت من بيانات جدول (5) بالملحق باستخدام نموذج LAIDS.

3. المرونات الإنفاقية: تحمل كل المرونات الإنفاقية، الواردة في جدول (13)، أن كلها تحمل إشارات موجبة، وإنها مرتفعة بشكل ملحوظ. وقد جاءت تبعا للترتيب التالي، 1.211، و1.211، و0.866، و0.714، في أسواق كل من باقي العالم، و جنوب أفريقيا ومصر، وإسبانيا على التوالي، وهو ما يشير إلى أن ارتفاع المنفق على الواردات من البرتقال في سوق المملكة المتحدة سيتوافق معه ارتفاع للواردات من نفس هذه الأسواق بنسب 12.1%، و12.1، و8.6%، و7.1%، على التوالي.

4. المرونات السعرية: يظهر من مرونات كورونت للمرونات السعرية الذاتية، والموضحة في جدول (13)، أن جميعها سالب الإشارة، وأنها منخفضة بشكل واضح، باستثناء المرونة السعرية للواردات من جنوب أفريقيا (-0.650)، والتي تلتهها مرونة واردات إسبانيا (-0.393)، ثم مصر

جدول 13. مرونات كورونت السعرية والإنفاقية للطلب على البرتقال في سوق المملكة المتحدة خلال الفترة 2000-2016.

| الدول المصدرة إلى سوق المملكة المتحدة | المرونات السعرية (الذاتية والعبورية) | | | |
|---------------------------------------|--------------------------------------|--------------|-----------|-------------|
| | إسبانيا | جنوب أفريقيا | مصر | باقي العالم |
| إسبانيا | -0.39317 | -0.056664 | -0.030660 | -0.23322 |
| جنوب أفريقيا | -0.26499 | -0.65021 | -0.042617 | -0.25279 |
| مصر | -0.14799 | -0.008680 | -0.33126 | -0.37850 |
| باقي العالم | -0.41459 | -0.16017 | -0.16505 | -0.16505 |

المصدر: حسب من نتائج التحليل للنموذج.

Alston, J. M., C.A. Carter, R. Green and D. Pick (1990). Whither Armington Trade Models? Am. J. Agric. Econ., 72:455-46.
Bewely, R. (1986). Allocation Models: Specification, Estimation, and Application. Cambridge MA: Ballinger Publishing CO.

المراجع

Al-Kahtani, S. H. (1998). A Rotterdam and Linear Approximation of Almost Ideal System to International Trade in Rice, Saudi Arabia. J. King Saud Univ., Agric. Sci., 2 (10):107-168.

Satyanarayana, V., W.W. Wilson and D. Johnson (1997). Import Demand for Malt: A time Series and Econometric Analysis. Dept. of Agric. Econ., Agric. Exp. Stat., North Dakota State Univ., Agric. Econ. Rep. No. 349:1-20.

Seale, J. L., A. L. Sparks and B. M. Buxton (1992). A Rotterdam Application to International Trade in Fresh Apples: A Differential Approach. J. Agric. Resou. Econ., 17(1):138-149.

www.comtrade.un.org : الأمم المتحدة، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، سجلات الإدارة العامة للإحصاءات الزراعية سنوات مختلفة

Blanciforti, L., R. Green, and G. King (1986). U. S. Consumer Behavior over the postwar. Period: An Almost Ideal Demand System Analysis. Giannini Foundation Mono. No. 40:1-66.

Deaton, A. and J. Muellbauer (1980). An Almost Ideal Demand System. Am. Econ. Rev., 70:312-326.

Green, R. and J. M. Alston (1990). Elasticities in AIDS Models. Am. J. Agric. Econ., 72:442-445.

Hayes, D. J., T.I. Wahl and G.W. Williams (1990). Testing Restrictions on a Model of Japanese Meat Demand. Am. J. Agric. Econ., 72:556-566.

الملاحق

جدول 1. تطور المساحة والإنتاجية والإنتاج وكمية الصادرات والسعر التصديري للبرتقال المصري للفترة (2000-2016).

| السنوات | المساحة المنزرعة (فدان) | المساحة المثمرة الإنتاجية الفدانية (طن) | الإنتاج الكلي (طن) | كمية الصادرات (الف طن) | السعر التصديري دولار/كجم | قيمة الصادرات بالمليون الدولار |
|---------|-------------------------|---|--------------------|------------------------|--------------------------|--------------------------------|
| 2000 | 208,736 | 201,023 | 1,610,517 | 234.2 | 0.21 | 49.7 |
| 2001 | 209,575 | 199,026 | 1,596,290 | 257.9 | 0.20 | 50.6 |
| 2002 | 210,339 | 198,910 | 1,808,579 | 126.7 | 0.21 | 26.5 |
| 2003 | 214,802 | 197,663 | 1,767,710 | 166.8 | 0.23 | 39.2 |
| 2004 | 220,103 | 198,050 | 1,850,025 | 222.0 | 0.30 | 66.5 |
| 2005 | 224,404 | 201,240 | 1,940,422 | 214.2 | 0.35 | 74.9 |
| 2006 | 236,438 | 209,116 | 2,120,045 | 282.7 | 0.23 | 65.1 |
| 2007 | 248,533 | 212,712 | 2,054,626 | 271.6 | 0.36 | 99.0 |
| 2008 | 261,831 | 222,236 | 2,138,425 | 655.4 | 0.58 | 381.7 |
| 2009 | 296,373 | 234,570 | 2,372,257 | 821.8 | 0.60 | 494.7 |
| 2010 | 314,115 | 241,102 | 2,401,015 | 819.8 | 0.59 | 484.2 |
| 2011 | 333,348 | 262,908 | 2,577,720 | 1,042.3 | 0.52 | 538.2 |
| 2012 | 355,925 | 282,694 | 2,786,397 | 607.7 | 0.75 | 456.4 |
| 2013 | 674,559 | 299,040 | 2,855,022 | 1,108.9 | 0.44 | 493.1 |
| 2014 | 344,637 | 272,801 | 2,682,059 | 825.0 | 0.64 | 497.3 |
| 2015 | 515,242 | 290,867 | 2,820,710 | 858.3 | 0.60 | 474.75 |
| 2016 | 370,087 | 300,349 | 3,135,931 | 1,128.8 | 0.39 | 442.3 |

المصدر:

1. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - قطاع الشؤون الاقتصادية سجلات الإدارة العامة للإحصاءات الزراعية سنوات مختلفة.
2. قاعدة بيانات الأمم المتحدة comtrade

جدول 2. تطور كميات الواردات من البرتقال وأسعارها في روسيا من أهم الدول خلال الفترة (2000-2016).

| السنوات | مصر | | جنوب أفريقيا | | تركيا | | باقي العالم | | إجمالي العالم | | نصيب البلدان الثلاث من إجمالي الواردات (%) |
|---------|-----------|----------------|--------------|----------------|-----------|----------------|-------------|----------------|---------------|----------------|--|
| | كمية (طن) | سعر (دولار/طن) | كمية (طن) | سعر (دولار/طن) | كمية (طن) | سعر (دولار/طن) | كمية (طن) | سعر (دولار/طن) | كمية (طن) | سعر (دولار/طن) | |
| 2000 | 456 | 272.2 | 26,236 | 274.9 | 28,365 | 297.4 | 194,590 | 276.3 | 249,646 | 278.5 | 22.1 |
| 2001 | 7,704 | 270.7 | 63,186 | 314.0 | 47,674 | 283.0 | 156,716 | 288.7 | 275,280 | 293.0 | 43.1 |
| 2002 | 41,059 | 275.0 | 85,098 | 363.8 | 94,162 | 277.3 | 141,383 | 346.5 | 361,702 | 324.4 | 60.9 |
| 2003 | 76,049 | 280.4 | 103,572 | 392.3 | 88,891 | 277.9 | 135,276 | 383.4 | 403,789 | 343.1 | 66.5 |
| 2004 | 110,015 | 314.0 | 75,895 | 480.4 | 72,742 | 313.9 | 140,026 | 437.0 | 398,678 | 388.8 | 64.9 |
| 2005 | 88,685 | 471.2 | 54,681 | 520.8 | 82,159 | 463.8 | 165,608 | 524.3 | 391,133 | 499.1 | 57.7 |
| 2006 | 108,955 | 523.6 | 81,745 | 607.0 | 101,298 | 531.8 | 217,844 | 554.6 | 509,842 | 551.9 | 57.3 |
| 2007 | 109,950 | 605.2 | 101,192 | 611.7 | 65,343 | 600.6 | 214,469 | 617.6 | 490,955 | 611.4 | 56.3 |
| 2008 | 135,079 | 622.3 | 103,920 | 833.5 | 54,646 | 701.3 | 208,337 | 695.2 | 501,982 | 704.9 | 58.5 |
| 2009 | 128,536 | 850.8 | 94,020 | 862.0 | 85,378 | 850.9 | 135,615 | 867.3 | 443,549 | 858.2 | 69.4 |
| 2010 | 149,905 | 861.0 | 131,732 | 864.8 | 76,931 | 889.4 | 140,255 | 892.6 | 498,823 | 875.3 | 71.9 |
| 2011 | 218,967 | 846.3 | 114,601 | 934.8 | 102,458 | 895.5 | 132,338 | 966.6 | 568,365 | 901.0 | 76.7 |
| 2012 | 197,299 | 809.5 | 118,110 | 923.0 | 69,888 | 861.9 | 103,851 | 983.0 | 489,150 | 881.2 | 78.8 |
| 2013 | 233,790 | 941.5 | 128,853 | 932.3 | 66,525 | 970.0 | 75,222 | 997.3 | 504,390 | 951.2 | 85.1 |
| 2014 | 184,436 | 853.65 | 123,166.5 | 899.8 | 89,694.5 | 892.45 | 136,296.5 | 929.6 | 533,594 | 888.15 | 74.3 |
| 2015 | 215,544.5 | 875.5 | 123,481.5 | 927.65 | 68,206.5 | 915.95 | 89,536.5 | 990.15 | 496,770 | 916.2 | 81.95 |
| 2016 | 210,221 | 907.0 | 123,035 | 903.1 | 76,415 | 772.7 | 59,036 | 976.8 | 468,707 | 892.9 | 87.4 |

المصدر: قاعدة بيانات الأمم المتحدة comtrade

جدول 3. تطور كميات الواردات من البرتقال وأسعارها في السعودية من أهم الدول خلال الفترة (2000-2016)

| السنوات | مصر | | جنوب أفريقيا | | لبنان | | باقي العالم | | إجمالي العالم | | نصيب البلدان الثالث من إجمالي الواردات (%) |
|---------|-----------|----------------|--------------|----------------|-----------|----------------|-------------|----------------|---------------|----------------|--|
| | كمية (طن) | سعر (دولار/طن) | كمية (طن) | سعر (دولار/طن) | كمية (طن) | سعر (دولار/طن) | كمية (طن) | سعر (دولار/طن) | كمية (طن) | سعر (دولار/طن) | |
| 2000 | 125,873 | 259.5 | 44,412 | 425.3 | 28,479 | 119.3 | 25,978 | 476.9 | 224,743 | 299.6 | 88.4 |
| 2001 | 83,201 | 288.7 | 53,545 | 456.5 | 34,415 | 115.2 | 52,439 | 214.0 | 189,184 | 315.5 | 90.5 |
| 2002 | 109,079 | 281.9 | 68,062 | 312.5 | 33,635 | 119.1 | 55,620 | 223.1 | 232,761 | 276.8 | 90.6 |
| 2003 | 179,122 | 272.6 | 82,634 | 331.3 | 36,566 | 132.0 | 58,401 | 203.8 | 320,157 | 275.2 | 93.2 |
| 2004 | 158,950 | 299.6 | 80,708 | 329.2 | 27,635 | 124.4 | 43,542 | 183.3 | 283,201 | 290.2 | 94.4 |
| 2005 | 197,467 | 594.7 | 71,942 | 424.9 | 34,160 | 108.0 | 49,545 | 187.4 | 318,955 | 493.1 | 95.2 |
| 2006 | 196,859 | 321.2 | 89,679 | 453.3 | 23,265 | 102.6 | 37,304 | 215.2 | 323,842 | 345.6 | 95.7 |
| 2007 | 173,764 | 369.9 | 80,662 | 513.0 | 37,955 | 92.9 | 55,660 | 214.2 | 310,086 | 379.2 | 94.3 |
| 2008 | 159,413 | 644.7 | 85,811 | 594.6 | 28,619 | 101.1 | 33,011 | 164.1 | 278,235 | 572.2 | 98.4 |
| 2009 | 182,463 | 640.9 | 89,391 | 524.6 | 29,819 | 94.4 | 31,788 | 126.8 | 303,642 | 552.9 | 99.4 |
| 2010 | 181,636 | 621.3 | 104,678 | 583.4 | 26,964 | 140.0 | 46,159 | 333.5 | 332,473 | 569.4 | 94.2 |
| 2011 | 204,961 | 531.7 | 101,119 | 672.1 | 28,180 | 177.6 | 54,517 | 418.3 | 360,597 | 554.0 | 92.7 |
| 2012 | 233,412 | 441.0 | 109,049 | 642.7 | 28,153 | 310.7 | 47,409 | 479.1 | 389,870 | 502.0 | 95.1 |
| 2013 | 229,867 | 419.2 | 112,656 | 650.8 | 16,167 | 189.0 | 31,766 | 454.4 | 374,289 | 491.9 | 95.8 |
| 2014 | 576.5 | 102898.5 | 627.75 | 27572 | 158.8 | 50338 | 375.9 | 346535 | 561.7 | 93.45 | 93.45 |
| 2015 | 430.1 | 110852.5 | 646.75 | 22160 | 249.85 | 39587.5 | 466.75 | 382079.5 | 496.95 | 95.45 | 95.45 |
| 2016 | 233,413 | 441.9 | 109,050 | 643.7 | 28,154 | 311.3 | 47,410 | 480.0 | 389,871 | 503.0 | 95.1 |

المصدر: قاعدة بيانات الأمم المتحدة comtrade

جدول 4. تطور كميات الواردات من البرتقال وأسعارها في هولندا من أهم الدول خلال الفترة (2000-2016)

| السنوات | جنوب أفريقيا | | أسياتيا | | مصر | | باقي العالم | | إجمالي العالم | | نصيب البلدان الثالث من إجمالي الواردات (%) |
|---------|--------------|----------------|-----------|----------------|-----------|----------------|-------------|----------------|---------------|----------------|--|
| | كمية (طن) | سعر (دولار/طن) | كمية (طن) | سعر (دولار/طن) | كمية (طن) | سعر (دولار/طن) | كمية (طن) | سعر (دولار/طن) | كمية (طن) | سعر (دولار/طن) | |
| 2000 | 56,352 | 361.0 | 137,471 | 392.0 | 416 | 358.8 | 174,292 | 362.8 | 368,531 | 373.4 | 52.7 |
| 2001 | 73,573 | 518.0 | 79,074 | 499.5 | 1,007 | 505.3 | 156,408 | 442.1 | 349,862 | 470.6 | 43.9 |
| 2002 | 65,925 | 403.5 | 109,078 | 599.9 | 561 | 457.7 | 104,429 | 452.7 | 315,585 | 495.1 | 55.6 |
| 2003 | 100,236 | 500.6 | 108,233 | 758.8 | 6,680 | 489.7 | 133,910 | 504.6 | 395,147 | 574.7 | 54.4 |
| 2004 | 52,964 | 620.4 | 135,379 | 821.8 | 13,062 | 568.8 | 90,775 | 642.7 | 328,979 | 706.2 | 61.2 |
| 2005 | 122,970 | 575.7 | 79,949 | 894.0 | 38,419 | 551.8 | 116,579 | 580.0 | 399,629 | 639.3 | 60.4 |
| 2006 | 100,626 | 623.5 | 104,694 | 712.0 | 29,433 | 563.9 | 140,636 | 593.1 | 444,170 | 618.5 | 52.9 |
| 2007 | 168,759 | 896.7 | 128,078 | 692.1 | 24,884 | 612.5 | 188,081 | 984.2 | 552,090 | 849.6 | 58.3 |
| 2008 | 187,678 | 837.6 | 96,866 | 852.7 | 27,052 | 655.1 | 132,938 | 724.9 | 507,812 | 802.3 | 61.4 |
| 2009 | 162,450 | 821.9 | 113,423 | 821.9 | 44,737 | 821.9 | 105,466 | 821.9 | 456,260 | 821.9 | 70.3 |
| 2010 | 165,918 | 875.2 | 120,145 | 746.0 | 34,092 | 736.5 | 143,218 | 643.4 | 505,895 | 755.0 | 63.3 |
| 2011 | 149,417 | 761.3 | 116,636 | 791.9 | 24,049 | 756.3 | 125,637 | 648.8 | 460,193 | 732.2 | 63.0 |
| 2012 | 174,885 | 804.0 | 107,367 | 762.3 | 45,277 | 635.8 | 117,365 | 670.8 | 492,185 | 735.1 | 66.5 |
| 2013 | 201,434 | 891.7 | 117,533 | 877.5 | 52,624 | 711.6 | 118,694 | 810.9 | 517,857 | 847.7 | 71.8 |
| 2014 | 157,668 | 818 | 118,391 | 769 | 29,071 | 746 | 134,428 | 646 | 483,044 | 744 | 63.2 |
| 2015 | 188,160 | 848 | 112,450 | 820 | 48,951 | 674 | 118,030 | 741 | 505,021 | 791 | 69.2 |
| 2016 | 180,192 | 844.1 | 117,424 | 836.1 | 56,036 | 626.8 | 108,736 | 793.1 | 505,248 | 794.1 | 70.0 |

المصدر: قاعدة بيانات الأمم المتحدة comtrade

جدول 5. تطور كميات الواردات من البرتقال وأسعارها في المملكة المتحدة من أهم الدول خلال الفترة (2000-2016)

| السنوات | أسياتيا | | جنوب أفريقيا | | مصر | | باقي العالم | | إجمالي العالم | | نصيب البلدان الثالث من إجمالي الواردات (%) |
|---------|-----------|----------------|--------------|----------------|-----------|----------------|-------------|----------------|---------------|----------------|--|
| | كمية (طن) | سعر (دولار/طن) | كمية (طن) | سعر (دولار/طن) | كمية (طن) | سعر (دولار/طن) | كمية (طن) | سعر (دولار/طن) | كمية (طن) | سعر (دولار/طن) | |
| 2000 | 100,021 | 569.5 | 67,959 | 401.6 | 8,444 | 409.5 | 147,235 | 389.4 | 323,660 | 448.1 | 54.5 |
| 2001 | 85,517 | 728.8 | 71,480 | 420.6 | 9,912 | 405.4 | 146,191 | 443.7 | 313,101 | 515.1 | 53.3 |
| 2002 | 96,484 | 617.8 | 71,586 | 404.2 | 19,356 | 383.9 | 131,370 | 452.1 | 318,797 | 487.4 | 58.8 |
| 2003 | 93,992 | 730.6 | 72,219 | 460.6 | 16,840 | 443.2 | 146,446 | 506.6 | 329,495 | 557.2 | 55.6 |
| 2004 | 103,487 | 730.5 | 64,479 | 645.3 | 28,200 | 493.7 | 163,030 | 540.2 | 359,195 | 610.3 | 54.6 |
| 2005 | 76,990 | 722.9 | 72,754 | 603.9 | 38,243 | 567.2 | 153,325 | 611.7 | 341,312 | 630.2 | 55.1 |
| 2006 | 101,822 | 732.5 | 63,882 | 569.4 | 48,481 | 527.3 | 134,380 | 596.3 | 348,565 | 621.5 | 61.4 |
| 2007 | 92,420 | 797.6 | 80,891 | 801.7 | 44,680 | 620.7 | 131,680 | 713.6 | 349,671 | 744.3 | 62.3 |
| 2008 | 77,202 | 949.0 | 82,848 | 687.3 | 45,985 | 642.9 | 97,009 | 799.6 | 303,043 | 783.2 | 68.0 |
| 2009 | 80,873 | 850.6 | 66,735 | 629.8 | 53,595 | 650.7 | 86,326 | 706.9 | 287,529 | 718.9 | 70.0 |
| 2010 | 68,850 | 946.7 | 68,024 | 767.9 | 68,156 | 608.3 | 81,208 | 725.4 | 286,238 | 760.8 | 71.6 |
| 2011 | 92,157 | 900.9 | 64,029 | 742.8 | 43,679 | 773.8 | 87,583 | 730.8 | 287,448 | 794.6 | 69.5 |
| 2012 | 97,614 | 879.9 | 62,503 | 736.6 | 49,555 | 676.8 | 67,201 | 739.6 | 276,873 | 777.1 | 75.7 |
| 2013 | 94,212 | 953.4 | 72,984 | 867.4 | 64,737 | 703.2 | 59,568 | 816.8 | 291,502 | 848.4 | 79.6 |
| 2014 | 74,861.5 | 898.7 | 67,379.5 | 698.9 | 60,875.5 | 629.5 | 83,767.0 | 716.2 | 286,883.5 | 739.9 | 70.8 |
| 2015 | 94,661.0 | 911.4 | 66,505.3 | 782.3 | 52,657.0 | 717.9 | 71,450.7 | 762.4 | 285,274.3 | 806.7 | 74.9 |
| 2016 | 92,066 | 863.8 | 63,153 | 869.9 | 59,639 | 641.6 | 66,988 | 761.6 | 281,847 | 793.8 | 76.2 |

المصدر: قاعدة بيانات الأمم المتحدة comtrade

An Economic Study of the Global Demand for the Egyptian Orange

Youness, A. S. ¹and A. M. M. Ali²

¹Humand Development and Economics Department, Faculty of Fish Resources, Suez University

²Agricultural Economics Department, Faculty of Agriculture and Natural Resources, Aswan University

ABSTRACT

The study aimed to studying the current positions of the export possibilities for the Egyptian orange in the most important import markets. A Linear Approximation Almost Ideal Demand System was used (LAIDS) to study the competitiveness of Egyptian orange exports in the major markets (Russia, Saudi Arabia, the Netherlands and the UK). The iterated seemingly unrelated regression (ISUR) was used, with all addition, homogeneity and symmetry conditions being met in estimating the parameters of all models. The significant levels in the estimated models for marginal assessments, spending elasticities, Slutsky price signs, and Coronet's price curves suggest that the estimated results can be built on, in each of those models. Egypt has a significant position in the average annual increase of orange exports in the four countries under investigation, with an average of 15.7 thousand tons, 8.4 thousand tons, 3.8 thousand tons and 3.9 thousand tons in the markets of Russia, Saudi Arabia and the Netherlands, Respectively, during the period from 2000 to 2016. The results of research show that the development of the marginal shares of the main sources of export to the four markets is in favor of Egypt clearly in the markets of Russia and Saudi Arabia in the case of increased spending in these countries on the orange. This does not apply to both the Netherlands and the United Kingdom, where Egyptian orange exports face competition in the first market by South African exports and deal with a decline in total UK imports of oranges. In the markets of Russia, Saudi Arabia, the Netherlands and the United Kingdom respectively, these elasticities were high: 1.67, 1.13, 1.08 and 0.71, respectively. In the case of an increase of 10% in the export of orange in these markets, this will be reflected in the increase in imports from the Egyptian oranges by 10.7%, 11.3%, 10.8% and 7.1%, respectively. The results also indicate that the self-elasticity of the koronet of the Egyptian market is particularly strong in the Russian market, especially (-1.14), which clearly indicates that prices play a key role in the competition in this market, while this flexibility is moderate in the markets of Saudi Arabia, United States, -0.69, -0.37, and -0.39, in Saudi Arabia, the Netherlands and the United Kingdom. The results of the price elasticities show that the price effects on Egyptian imports in these markets are mostly from South Africa, although in part they have complementary effects due to different species and export seasons.